

911 - ما الغرض من ادعاء شبهة أن القرآن الكريم مخلوق؟ -

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

نبتت لابسة بعد انقضاء القرون المفضلة على يد الجعد ابن درهم الذي تلقى عقيدته عن اليهود تقول ان القرآن مخلوق ان القرآن مخلوق وان الله لا يتكلم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:00:00

ان الله لا يوصف لانه يتكلم وانما اطافة الكلام اليه اضافة مجازية لانه خلق الكلام في غيره فخلقه الله في اللوح المحفوظ او في جبريل او في محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

الذي تكلم هو المخلوق الذي خلق الله الكلام فيه ويا سبحان الله كيف يضاف الى يظاف الكلام الى غير من تكلم به كيف العقول ما تقر هذا ان الكلام يضاف الى غير من تكلم به ويقال هذا كلام الله - 00:00:50

او كلام فلان وهو لم يتكلم به هذا محال في العقول غرضهم من ذلك ان يبطلوا الاحتجاج بالقرآن وان يقول وان يقولوا ليس عند الناس كلام لله عز وجل القرآن الذي هو اول الادلة - 00:01:15

اول الادلة القرآن ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس. فاذا قيل انه ما في القرآن كلام الله لماذا يستدل الناس اذا ابطلوا الاصل الاول بطلت بقية الوصول بهذا يقضى على الاسلام بهذه الطريقة - 00:01:40

وشبهتهم يقولون ننزع الله. هذا تنزيه الله بزعمهم ننزع الله انه يتكلم لانه لو وصفناه بأنه يتكلم شبهناه بالخلق فنحن ننزع الله عن ذلك فجاءوا من طريق تنزيه بزعمه - 00:02:04

وفي الحقيقة انهم فروا من التشبيه الذي زعموا الى تشبيه اقبح اذا نفوا عنه الكلام لئلا يشبه بالمتكلمين من الخلق وقد شبهوه بالجمادات التي لا تتنطق وهذا نقص هذا اعظم نقصا - 00:02:27

اذا نفوا الكلام عنه شبهوه بالجمادات التي لا تتنطق تعالى الله عن ذلك - 00:02:53